

البداية والنهاية

حسين فلما ولد الثالث جاء النبي (ص) فقال ارونى ابني ما سميتموه فقلت حربا فقال بل هو محسن ثم قال اني سميتهم اسم ولد هارون شبر وشبير ومشبر وقد رواه محمد بن سعد عن يحيى ابن عيسى التيمي عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال قال علي كنت رجلا احب الحرب فلما ولد الحسن هممت ان اسميه حربا فذكر الحديث بنحو ما تقدم لكن لم يذكر الثالث وقد ورد في بعض الاحاديث ان عليا سمى الحسن اولا بحمزة وحسينا بجعفر فغير اسميهما رسول الله (ص) فأول زوجه تزوجها علي هفاطمة بنت رسول الله (ص) بنى بها بعد وقعة بدر فولدت له الحسن وحسينا ويقال ومحسنا ومات وهو صغير وولدت له زينب الكبرى وام كلثوم وهذه تزوج بها عمر بن الخطاب كما تقدم ولم يتزوج علي على فاطمة حتى توفيت بعد رسول الله (ص) بستة اشهر فلما ماتت تزوج بعدها بزوجات كثيرة منهن من توفيت في حياته ومنهن من طلقها وتوفي عن اربع كما سيأتي فمن زوجاته ام البنين بنت حرام وهو المحل بن خالد بن ربيعة بن كعب بن عامر ابن كلاب فولدت له العباس وجعفر وعبد الله وعثمان وقد قتل هؤلاء مع اخيهم الحسين بكر بلاء ولا عقب لهم سوى العباس ومنهن ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك من بني تميم فولدت له عبيد الله وابا بكر قال هشام بن الكلبي وقد قتل بكر بلاء ايضا وزعم الواقدي ان عبيد الله قتل المختارين بن ابي عبيد يوم الدار ومنهن اسماء بنت عميس الخثعمية فولدت له يحيى ومحمدا الاصغر قاله الكلبي وقال الواقدي ولدت له يحيى وعونا قال الواقدي فأما محمد الاصغر فمن ام ولد ومنهن ام حبيبة بنت زمعة بن بحر بن العبد بن علقمة وهي ام ولد من السبي الذين سباهم خالد من بني تغلب حين اغار على عين التمر فولدت له عمر وقد عمر خمسا وثلاثين سنة ورقية ومنهن أم سعيد بنت عروة بن مسعود بن مغيث بن مالك الثقفي فولدت له ام الحسن ورملة الكبرى ومنهن ابنة امرئ القيس بن عدي بن اوس بن جابر بن كعب بن عليم بن كلب الكلبي فولدت له جارية فكانت تخرج مع علي الى المسجد وهي صغيرة فيقال لها من اخوالك فتقول وه وه تعني بني كلب ومنهن أمامه بنت ابي العاص بن الربيع بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وامها زينب بنت رسول الله (ص) وهي التي كان رسول الله (ص) يحملها وهو في الصلاة اذا قام حملها واذا سجد وضعها فولدت له محمدا الاوسط واما ابنه محمد الاكبر فهو ابن الحنفية وهي خولة بنت جعفر بن قيس ابن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم بن صعيب بن علي ابن بكر بن وائل سباهها خالد ايام الصديق ايام الردة من بني حنيفة فصارت لعلي بن ابي طالب فولدت له محمدا هذا ومن الشيعة من يدعي فيه الامامة والعصمة وقد كان من سادات المسلمين ولكن ليس بمعصوم ولا ابوه معصوم بل ولا من هو

افضل من ابية من الخلفاء الراشدين قبله ليسوا